ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني

عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه :

صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر، فسلم، ثم قام مسرعا، فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه، ففزع الناس من سرعته، فخرج عليهم، فرأى أنهم عجبوا من سرعته، فقال: ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني، فأمرت بقسمته.

رواه البخاري

أي : تذكرت وجود بعض الذهب في بيتي؛ فكرهت أن يشغلنى التفكر فيه عن التوجه والإقبال على الله تعالى.، فأحضرته لآمر بقسمته. وفي الحديث : المبادرة لأداء القربات، وفعل الخيرات.